

## بيان صادر عن مؤسسة الأقصى للوقف والتراث تؤكد فيه مواصلة الاحتلال انتهاك حرمة المسجد الأقصى بترتيب اقتحامات فردية وأخرى جماعية للمستوطنين والجماعات اليهودية والجنود بلباسهم العسكري\*

٢٠١٤/١٢/٢٥

أكدت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها الخميس ٢٥/١٢/٢٠١٤ أن المسجد الأقصى المبارك شهد الأسبوع الجاري تواجداً مكثفاً ومبكراً في جميع مصلياته وجنابته ، مما شكل حماية له وتصدياً لمحاولات الاحتلال مواصلة انتهاك حرمة بترتيب اقتحامات فردية وأخرى جماعية للمستوطنين والجماعات اليهودية وجنود الاحتلال بلباسهم العسكري .

وقالت المؤسسة إن آلاف المصلين أدوا صلاة فجر الجمعة في المسجد الأقصى من أهل القدس والداخل الذين وفدوا وشدوا الرحال اليه عبر "مسيرة البيارق" فيما أدى أكثر من ستين ألف مصل صلاة الجمعة الأخيرة، وتواصل توافد المصلين في يوم السبت خاصة في صلاتي الظهر والعصر ، أما في أيام الأحد وحتى الخميس فقد تواجد المئات يومياً ومبكراً من الرجال والنساء والأطفال والشيوخ في الأقصى وتوزعوا على كل مصلياته وجنابته ، وخاصة في المناطق التي يحاول المستوطنون السير فيها خلال اقتحامهم للاقصى ، وانتشر مئات طلاب مشروع مجالس العلم ورواد الأقصى ، وشادي الرحال عبر مسيرة البيارق وحراس وسدنة الأقصى يتقدمهم مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني ، وشكلوا بوجودهم الكثيف مشهد التواصل وتكثيف شد الرحال أمام محاولات الاحتلال ترتيب اقتحامات فردية وجماعية وانتهاك حرمة الأقصى ، وشهد الأقصى يومي الاثنين والأربعاء وقفات احتجاجية عند باب المغاربة ، وسط ترداد شعارات التكبير ، المعبرة عن رفضهم للاقتحامات وكل أشكال الاعتداء على الأقصى .

وبحسب إحصاء مؤسسة الأقصى وشهود عيان يتواجدون بشكل يومي وباكر في الأقصى فقد اقتحم الأقصى من الأحد وحتى الخميس ( بين الساعة ٧:٣٠ - ١٠:٠٠ قبل الظهر ، والساعة ١٢:٣٠ - ١٣:٣٠ بعد الظهر) نحو ٤٠٧ مستوطن وعنصرا احتلاليا بحراسة مشددة من قوات الاحتلال ، ونظموا جولات فردية وأحياناً جماعية في أنحاء متفرقة من الأقصى على النحو التالي ، يوم الاحد ٧٣ مستوطناً ، الاثنين ١٠٧ مستوطنين ، الثلاثاء ٦٧ مستوطناً، الاربعاء ٥٨ مستوطناً و ٥٢ مجنداً ومجندة من جنود الاحتلال الاسرائيلي بزيهم العسكري، ضمن ما بات يُعرف ببرنامج الارشاد والاستكشاف العسكري ، اما يوم الخميس فاقتم نحو ٥٠ مستوطناً حتى صلاة الظهر .

\*المصدر: مؤسسة الأقصى للوقف والتراث

الى ذلك فقد اعتمدت قوات الاحتلال التضييق على المصلين عند البوابات وعند دخولهم وخلال تواجدهم في المسجد الأقصى ، واعتقلت خلال الاسبوع نحو عشرين مصلياً داخل باحات الأقصى وعند بواباته ، وأخضعت أغلبهم الى التحقيق والمحاكمات ثم أفرجت عنهم بعدما أصدرت قرارات بإبعادهم عن الأقصى لفترات متفاوتة ، ما بين الاسبوعين والشهر، وفرضت على بعضهم الغرامات المالية ، في محاولة لتخويفهم وإرهابهم .

وفي سياق الاعتداء على المسجد الأقصى قام المفوض العام لشرطة الاحتلال يوحنان دنينو ، يوم الاثنين الأخير برفقة عدد من قادة قوات الاحتلال باحتفالية لإضاءة أحد شموع الحانوكا الأنوار في مصلى المدرسة التنكزية ، التي حولها الاحتلال الى مقر لقوات ما يعرف بحرس الحدود والى كنيس يهودي ، فيما نظمت منظمات الهيكل المزعوم مساء الأحد والاثنين مسيرة ليلية تهويدية بمشاركة العشرات ، عند ساحة البراق وأخرى في البلدة القديمة بمحاذاة أبواب الأقصى من الخارج بمناسبة الحانوكا وبداية الشهر العبري .

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>